الفصل الثاني

وسائل اكتشاف الطفل القائد

ويناقش هذا الفصل النقاط التالية:

- أولا: بطاقة الملاحظة
- ثانيا: المقابلة
- ثالثا: الاختبارات

الفصل الثاني

وسائل اكتشاف الطفل القائد

أولاً : بطاقة الملاحظة :

تعريف ملاحظة السلوك:

مشاهدة الجوانب المختلفة للنمو النفسي، والعقلي والمعرفي والأخلاقي، والاجتماعي، والبدني للطفل القائد ومتابعته من خلال رصد تكرار السلوكيات اللفظية والحركية الإيجابية والسلبية بطريقة مقصودة في المواقف التربوية، أو في أثناء تفاعل الطفل مع معلمه، وأصدقائه داخل غرفة الفصل وخارجها بغية وصفها، وتحليلها وتفسيرها.

أهمية ملاحظة السلوك:

هي إحدى أساليب التقويم وأدواته المهمة التي تستخدم لجمع معلومات موضوعية وموثقة عن جوانب النمو المختلفة للأطفال ، وعن تفاعلهم وأساليب تكيفهم في المواقف المختلفة، وهي أداة فاعلة في وصف سلوك الأطفال والراشدين كما تعد من الأساليب التربوية المفيدة؛ لتنمية التواصل والتفاعل بين المعلمة وتلميذاتها في المواقف التعليمية المختلفة، وأنها وسيلة للتواصل وتبادل المعلومات بين البيت والمؤسسة التعليمية حول سلوكيات التلاميذ واقتراح الأساليب الإجرائية لمتابعة سلوكياتهم لتحقيق أهداف العملية التربوية.

ولملاحظة السلوك وتقويمه أهمية خاصة في العمل التربوي ففيهما وصف لمجموعة الجهود والعمليات التي تكون في النظام التربوي، والتي تأتي في صورة مخرجات تعبر عن الحقيقة وواقعية التغير الحاصل في سلوك التلاميذ تحت تأثير التعليم والممارسة والخبرة والتدريب والتفاعل في مواقف الحياة الطبيعية، وتعزيز إجراءات ملاحظة سلوك التلاميذ على توطيد العلاقة بين المعلم وتلاميذه في حين تكون العلاقة بينهما ضعيفة عندما يكون الدافع الرئيسي للتلميذ معرفياً، أو إذا كان الدافع نحو إشباع الحاجة إلى الإنجاز. والمعلم من خلال ملاحظة سلوك الأطفال يحقق قدراً أكبر من أهداف التعليم وغاياته التي من بينها تعرف الجوانب المختلفة لخصائص نمو الأطفال وتوفير معلومات حقيقية عنهم وبخاصة فيما يتعلق بطبيعة العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

أنواع أدوات الملاحظة:

1- **الطريقة الحرة:** تستعمل بهدف استخراج التصورات الأولية والمكتسبات السابقة للتلاميذ.

2- **الملاحظة الموجهة:** توجه ملاحظات التلاميذ من طرف المعلم باستعمال أسئلة أو أنشطة محددة

3- **الملاحظة المستمرة:** تستدعي في غالب الأحيان وقتا طويلا لملاحظة المتغيرات (مثل مشاهدة مختلف أطوار القمر وعملية إنبات البذور).

4- **الملاحظة الآلية:** تستعمل خلالها آلة الملاحظة الدقيقة كالمنظار والمجهر.

5- **الملاحظة حسب مجال السلوك الذي يجسده.**

أدوات الملاحظة:

1- **أداة التفاعل اللفظي:** ركزت هذه الأداة على السلوك الصفي اللفظي للمعلم والتلميذ وشملت أنواع أخرى سلوكية اللفظ وإدراكية واجتماعية.

2- **أدوات التفاعل غير اللفظي:** ركزت هذه الأدوات عموماً على السلوك الحركي والتنظيمي والإداري للمعلم سواء أكان إدراكياً أو عاطفياً أو اجتماعياً في طبيعته.

3- **أدوات المحتوى المنهجي**: تركز هذه الأدوات على نوعية من أدوات المحتوى المنهجي، النوع الأول: سلوك المعلم والتلاميذ، النوع الثاني: في التخصصات كالعلوم والطب والأحياء والرياضيات واللغات الأجنبية والاجتماعية.

4- **أدوات ممارسات (استراتيجيات المعلم)**: تركز هذه الأدوات على ملاحظة ما يقوم به المعلم من ممارسات واستراتيجيات تدريسية لغرض تعليم التلاميذ للمادة الدراسية.

5- **أدوات الاتصال والتخاطب**: تركز هذه الأدوات على ملاحظة وسائل وأنواع الاتصال بين المعلم والتلاميذ وما ينتج عنه عادة من تأثيرات إيجابية أو سلبية على سلوكهم عموماً.

الملاحظة والسلوك الإنساني:

يمكن أن تفيد الملاحظة في متابعة السلوك الإنساني من خلال:

1- **التركيز الإدراكي**: السلوك الإنساني إدراكياً إذا كان مصدره العقل أو وصف شيئاً يتصل بالعقل إن التذكر ومعالجة المعلومات والمعارف وعمليات العد والترقيم والجمع والقراءات والتبويب والتصنيف والتسمية والتعريف والتحليل والربط والمقارنة والاستنتاج والتعميم والتقييم، وما يشابهها الكثير هي أمثلة مباشرة للسلوك الإدراكي، وقد طوّرت التصنيفات السلوكية الإدراكية، مثل تصنيف العالم "بلوم" للقدرات الإدراكية، وسلم "جانييه" للمهارات الفكرية، وبناء العقل للعمليات الفكرية لـ "فيلفورد"، ومقياس (مراحل) "بياجيه" للتطور الإدراكي النواحي الإدراكية حيث بلغت مجموع أدوات الملاحظة لها خمسة وخمسين أداة.

2- التركيز العاطفي: السلوك الإنساني عاطفي إذا صدر من العاطفة والمشاعر أو اتصل بها، وتعامل المعلم بروح الأخوة والصداقة والمحبة مع الأطفال يعتبر سلوكاً عاطفياً.

3- **التركيز الحركي**: الحركة والميكانيكية دون التغير اللفظي مستخدماً الإيماء والأطراف

وأعضاء الجسم الأخرى يطلق عليه عندئذ حركياً، ومن أهم التصنيفات لهذا النوع تصنيف "هارو" عام 1921م وتصنيف" كبلر وجماعته "عام 1970م.

4- **التركيز الاجتماعي**: يعتبر البناء الاجتماعي سلوك المعلم أو تلاميذه بأنه اجتماعي أو يتصل بالبناء الاجتماعي للفصل، إذا حدد نوع المتحدث والمستمع أو جنسه أو عرقه أو دينه أو عمره، أو أظهر دوره الاجتماعي بالمقارنة بالآخرين.

5- **التركيز الإداري أو الروتين**: السلوك الإداري أو الروتين المتصل بالنظام والانضباط الصفي. إن بعض أدوات الملاحظة قد اختص كلياً أو جزئياً بهذا النوع من السلوك حيث تجسد أداة "كونن" مثالاً مباشراً لهذه الأدوات التي تلاحظ الحضور والانضباط داخل الفصل وغيره مما يتعلق بالتدريس

6- **التركيز العملي**: أنشطة المعلم والتلاميذ حيث يختص عدد من أدوات الملاحظة بها، وتقدر بـ(36) أداة بدرجة جزئية أو كلية بالسلوك العملي الذي يقوم به المعلم والتلاميذ في الفصل، مثل: القراءة والتسميع والكتابة وأداة "ماثيوس" تجسد هذا النوع.

7- **تركيز البيئة المادية لغرفة الدراسة**: إن الآلات والتجهيزات والمكونات الشكلية بغرفة الدراسة يتم وصفها من خلال أدوات الملاحظة نسبياً أو بشكل عام حيث تمثل أداة "لندفال" نموذجاً لها.

8- **التركيز الانتقائي**: هناك عدة أدوات تلاحظ مظاهر معينة داخل الفصل منها ما كان ملاحظة على السلوك، ومنها ما كان على التفاعل والتربية الصفية ومنها ما كان على مظاهر القلق، ومنها ما كان حول ملاحظة الدراسة اليومية في الشكل والمضمون ومنها ما يركز على مواقع التلاميذ وأبعادهم المكانية بالنسبة للمعلم، وكذلك ما يخص سلوك التلاميذ المتعلق بالموضوعات الدراسية المختلفة، ومنها ما يركز على مجموعة التلاميذ التي يستجيب لها المعلم، ومنها ما يركز على أساليب وأدوار تدريس المعلم، ومنها ما يركز على نوع المشاركة في الغرفة الصفية بالنسبة للتلاميذ، ومنها ما يلاحظ الأبعاد (السلوكيات) النفسية التحليلية التي تسود التفاعل الصفي للمعلم والتلاميذ.

الملاحظة والموضوع الذي يمكن مشاهدته بها، وتشمل:

- ملاحظات صفية خاصة بالمعلم والتلاميذ.
- ملاحظات عامة للمجموعات الصغيرة والأسرة والموجه والمشرف الاجتماعي والمعالج النفسي والإداري والمرشد الطلابي.

الملاحظة حسب الغرض التربوي التي تريد تحقيقه، وتشمل:

أ - **الأبحاث:** لمعرفة أنواع السلوك للمعلم والتلاميذ.

ب- **التدريب:** وتفيد في الإعداد بالمهارات السلوكية المؤثرة إيجابياً في تعلم التلاميذ وتحفيز المعلم في المهارات التدريبية.

ج- **التقييم:** لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف سواءً للأبحاث أو التدريب.

الملاحظة حسب الإجراء المستخدم لتسجيل السلوك، وتشمل:

أ - **أدوات الملاحظة التي تستخدم تغير السلوك كإجراء للتسجيل:** مثل محاضرة المعلم، سؤال المعلم، مبادرة التلميذ، إجابة التلميذ، هدوء التلاميذ.

ب- **أدوات الملاحظة التي تستخدم الإشارة كإجراء للتسجيل:** يعد المشرف خلال هذا الإجراء إلى تسجيل السلوك الذي يشاهده لمرة واحدة فقط فترة الملاحظة بالتغاضي عن مرات حدوثه، وذلك بوضعه إشارة مناسبة متفق عليها بخصوصه. إن المأخذ الرئيسي لهذا الإجراء يكمن في مساواة أنواع السلوك النادرة الحدوث بقريناتها المتكررة أو كثرة حدوث الأمر الذي لا يعطينا تمثيلاً صالحاً أو صورة دقيقة واقعية لما يجري بين المعلم وتلاميذه في غرفة الدراسة، ويمكن على كل حال التغلب مبدئيا على هذا النقص بتقصير فترة الملاحظة لأدنى درجة ممكنة.

ج- **أدوات الملاحظة التي تستخدم تغير المتحدث كإجراء للتسجيل:** التغير في نوع جنس المتحدث كإجراء لتسجيل البيانات السلوكية المطلوبة.

د - **أدوات الملاحظة التي تستخدم المستقبلين أو المستمعين كإجراء للتسجيل:** التغير في

نوع المستمعين أو مستقبلي سلوك المعلم من التلاميذ، حيث يشارك كمثل هؤلاء في كل مرة يلاحظ التغير في نوعهم أو جنسهم أو عددهم أو طبقتهم أو معتقداتهم.

هـ- **أدوات الملاحظة التي تستخدم وحدات الوقت كإجراء للتسجيل**: يتم تسجيل السلوك لهذه الأدوات من خلال فترات محددة من الوقت تختلف في طولها بطبيعة الحال من أداة لأخرى؛ فبينما يستخدم "فلاند رز" على سبيل المثال وحدة من الوقت تعادل ثلاث ثوان يستعمل"حمدان" وحدة خمس ثوان طيلة فترة ملاحظة تصل لعشر دقائق، ومهما اختلف طول وحدة الوقت المستعملة فإن الملاحظ خلال هذا الإجراء يقوم بتسجيل السلوك في كل مرة يشاهد خلال الوحدة الزمنية المحددة.

و- **أدوات الملاحظة التي تستخدم التغيير في الموضوع أو المحتوى الدراسي كإجراء للتسجيل**: التغير في الموضوع أو المحتوى الدراسي في تسجيل السلوك الصفي بالصفة الإدراكية غالباً يقوم المشرف خلال هذا الإجراء بتسجيل السلوك الذي يلاحظه حسب تغير تركيزه الموضوعي أو محتواه الأكاديمي سواء تغير المتحدث أو المستمعون أو لم يتغيروا.

ز- **أدوات الملاحظة التي تستخدم التدوين المتعدد لتسجيل السلوك**: هناك عدد ملحوظ من الأدوات التي تستخدم التدوين المتعدد للسلوك الذي تجري مشاهدته، فمثلاً قد يسجل السلوك حسب تركيزه الأكاديمي أو نوعه كالمحاضرة وتوجيه الأسئلة أو نوع المتحدث كالمعلم أو التلاميذ ومحتواه كالحقائق أوالتوجيهات أو النقد، ونوع المستقبلين من التلاميذ أو التلميذات والبيض أو السود والأغنياء والفقراء والمتفوقين أو المتدنين تحصيلياً .

حسب الوسائل التقنية اللازمة لجمع بياناتها، وتشمل: الملاحظة

أ- الآلات السمعية.

ب- الأجهزة المختلفة.

يمكن لأدوات الملاحظة على أساس حاجتها لاستخدام هذه الوسائل في جمع البيانات

أن تكون على نوعية رئيسية: أدوات قادرة على جمع البيانات ذاتياً، وأدوات تستلزم نوعاً محدداً من الوسائل التقنية لجمع وتدوين بياناتها.

حسب البيئة التي تستخدم فيها، وتشمل: الملاحظة

يصل عدد البيانات التي وردت في استعمالات أدوات الملاحظة فيها إلى ست، وهي كما يلي:

أ – بيئة صفية لملاحظة أية مادة دراسية.

ب– بيئة صفية لملاحظة مادة دراسية محددة.

ج– بيئة تجارية أو صناعية.

د – بيئة علاجية كما هي الحال في التوجيه والعلاج النفسي والإرشاد الطلابي والتعديل السلوكي.

هـ – بيئة المجموعات الصغيرة.

و– بيئة انتقائية متنوعة تختلف من أداة لأخرى مثل بيئة طبيعية وبيئة معملية أو أسرية.

الملاحظة: حسب عدد العاملين في استخدامها

أغلب أدوات الملاحظة لا تستلزم إدارتها أكثر من فرد واحد هو الملاحظ أو المشرف أما القلة الباقية فتستخدم لإدارتها أكثر من واحد.

الملاحظة حسب عدد الأفراد الذين يمكن ملاحظتهم بها، وتشمل:

أ- أدوات ملاحظة فرد واحد وهو المعلم غالباً ويبلغ عددها الإجمالي (23) من أصل (99).

ب- أدوات ملاحظة فردين هما المعلم والتلاميذ، أو الأب والأم، أو الأب والابن أو..... ، وعدد هذه الأدوات (10) فقط.

ج- أدوات ملاحظة أكثر من ثلاثة أفراد وهذه تكون على نوعين: أدوات ملاحظة صفِّية خاصة بالمعلم والتلاميذ، وتشكل الغالبية حيث تبلغ ثماني وخمسين أداة، ثم أدوات ملاحظة غير صفية تتصل بالبيانات الاجتماعية والاقتصادية والأسرية والعلاجية، حيث تصل عدد ها لخمس عشرة أداة.

الملاحظة حسب متطلبات التدريب لاستخدامها، وتشمل:

أ- أدوات ملاحظة لا يحتاج أفرادها إلى تدريب يذكر.

ب- أدوات ملاحظة يحتاج أفرادها إلى تدريب بسيط.

ج- أدوات ملاحظة، يحتاج أفرادها إلى تدريب بسيط جاد يتعدى عدة ساعات.

الملاحظة حسب تطويرها، وتشمل:

أ- أدوات طُوِّرت على أسس ومبادئ نظرية وعملية محددة ومعروفة كما هو الحال مع أداتي " برون وسولومون".

ب- أدوات طُورت على أسس ومبادئ نظرية وعملية ضمنية غير محددة من أصحابها أداة" فلندرز وويثول ورايت ستون وكونن".

ج- أدوات طُورت بتعديل أو دمج أداة أو أكثر من أدوات الملاحظة المتداولة كما هو الحال مع أداة " حمدان وجالاوي وريبل – شولتزوأميدون وهنتر وهولي ومغوير".

د- أدوات طُورت من قبل أصحابها دون أية إشارة للوصول إلى النظرية أو العملية التي اعتمدوا عليها في صناعتها كما هو الحال في أداة" ماثيوس وبيوكيت ولندفال وجالانمهر".

استعمالات تربوية لأدوات الملاحظة:

أولا: الأبحاث التربوية:

لقد أوردت "سايمون وبوبر" في إحصاءاتها لاستغلال أدوات الملاحظة بأن ثماني وتسعين أداة من مجموع تسع وتسعين قد استخدمت في الأبحاث للتدريس.

ثانيا: تدريب المعلمين:

إن تدريب المعلمين بأدوات الملاحظة يُزّودهم بالنتائج التدريبية التالية:

أ- معرفة المعلمين لأنواع السلوك المرغوبة في التدريس.

ب- تكوين رغبة فطرية لدى المعلمين بممارسة السلوك المرغوب والابتعاد عن عكسه.

ج- تزويد المعلمين بوسائل ذاتية ينسخون عنها نماذج التدريس التي تتناسب مع رغبات وخصائص كل منهم.

ثالثا: الإشراف على التدريس :

الهدف العام للإشراف على التدريس هو تزويد المعلمين بتغذية راجعة بخصوص كفاية تدريسهم وما يتخلله من استراتيجيات ومعارف واستخدام مواد ووسائل وتسهيلات وخدمات تعليمية مساعدة، هذا التنوع في تركيز أدوات الملاحظة أدى إلى إمكانية استغلالها الفعال في أعمال الإشراف على عمليات وعوامل التدريس المختلفة.

رابعا: توفير تطوير الظروف البنّاءة للتعلم:

الأبحاث وعمليات التجريب المتواصلة بأدوات الملاحظة وما تشمله من أنواع سلوكية واستراتيجيات للتدريس في بيئات تربوية مختلفة، ومع أنواع من التلاميذ والمعلمين يؤدي بالمربين إلى التعرف على الخصائص والمكونات البشرية والتربوية والنفسية والمادية للبيئات المشجعة على التعلم، ومن ثمَّ تتم الاقتراحات والخطط الكفيلة بتوفير هذه الخصائص.

أهداف الملاحظة:

1- جمع المعلومات عن سلوك المعلم أثناء التدريس أو جوانب منه؛ بقصد مساعدة المعلم على تنمية وتطوير نفسه أو تحديد مكامن الضعف.
2- التطوير في عمل المعلم.
3- تحسين العملية التدريسية.

طرق الملاحظة:

1- الطريقة العامة: تسجيل جميع سلوك المعلم مع تلاميذه.
2- الطريقة الخاصة: التركيز على أمور يسعى المشرف إلى تحقيقها، مثل: جانب تدريس معين أو مهارة معينة. يدخل المشرف وفي عقله أمور معينة يبحث عنها عند المعلم. هذه الطريقة أفضل من سابقتها لأنها محددة ويستفيد منها المعلم.

خطوات بناء بطاقة الملاحظة:

تحديد أهداف الملاحظة: وتكون عن طريق سؤال (ماذا ألاحظ؟ ولماذا ألاحظ؟).

التخطيط لعملية الملاحظة، وتشمل:

1- تحديد خطوات عملية للقيام بعملية الملاحظة لتحقيق أهداف معينة.
2- القيام بعملية الملاحظة والتقيد بالأهداف الموضوعة.
3- تحليل المعلومات التى تم جمعها أثناء الملاحظة، وإعطاء تفسيرات لها بطريقة مشتركة بين المعلم والمشرف واستخلاص النتائج من تلك التحليلات، واستخدامها في تطوير الأداء الصفي للمعلم.
4- اختيار الموضوع وعناوينه الرئيسية.
5- طلب الاستشارة أو ما تسمى بالتحكيم للأداة وكلما زاد التحكيم كان مفضلاً.

6- تدوين العناصر الفرعية لكل عنصر رئيسي.
7- تحديد المعايير سواء كانت "درجات أو إشارات".
8- الثبات:تطبيق الاختبار على أكثر من فئة يعطي نفس النتيجة.
9- الصدق: يقيس المفردات وما وضعت ومن أجله.

فوائد بطاقة الملاحظة:

1- تضييق نطاق الملاحظة وتركيزها على جانب معين دون الانشغال بالجوانب الأخرى.
2- تمكين المشرف من تسجيل المعلومات بطريقة موضوعية كما هي في العقل دون الاعتماد على الرأي الشخصي.
3- المصداقية مثل بطاقة الرياضة وتحليلها.

قواعد عامة لنجاح الملاحظة الصفية: لنجاح الملاحظة يجب أن:

1- تكون الملاحظة ذات هدف وبعيدة عن أسلوب تتبع الأخطاء.
2- يشترك المعلم في جميع خطوات الترتيب للملاحظة الصفية.
3- تُفصل الملاحظة الإشرافية التي يقصد منها تطوير الأداء عن الملاحظة التقويمية.
4- لا تؤثر الملاحظة على التلاميذ بحيث تؤثر على انتباههم أو تشعرهم بالحرج.
5- لا تؤثر الملاحظة على عمل المعلم في اليوم الدراسي كأن يقوم المشرف بمقاطعة المعلم.
6- يبتعد المشرف عن تقييم السلوك أو الحكم عليه.
7- تكون الملاحظة وسيلة لا غاية في ذاتها.

فوائد عامة لاستعمالات أدوات الملاحظة:

1- تجهيز الباحثين والمعلمين بوسائل دقيقة للتعرف على ما يجري فعلاً في غرفة الدراسة، ثم وصفه وتحليله وتحديد مظاهر القوة والضعف فيه ومعالجة ما يلزم علماً بأن المنظرين لأدوات الملاحظة يحذرون من استعمالها في الحكم على المعلمين.

2- مساعدة المعلمين عند معرفتهم لأنواع السلوك التي تحتويها أدوات الملاحظة من تحسين للأساليب والسلوك التدريسي وضبط السلبيات ما أمكن.

3- تزويد المعلمين مسبقاً عن تسلسل السلوك والتفاعل الصفي بواسطة أنواع السلوك والأساليب التي تجسدها أدوات الملاحظة.

معايير أساسية لاختيار واستخدام أدوات الملاحظة في تربيتنا المحلية

1- ملائمة الأداة من حيث المحتوى لمتطلبات التعليم وطبيعة التربية العربية

2- سهولة استعمال الأداة فيما يتعلق بكيفيات الملاحظة وجمع البيانات وتبويبها وتحليلها وتفسير النتائج ثم توجيه المعلم.

3- تناغم محتوى الأداة من عوامل وسلوك من قيمنا وممارساتنا الثقافية وعدم تعارضها معها بأي حال من الأحوال.

نموذج لبطاقة ملاحظة أداء الطفل القائد:

اسم المدرسة: .....

اسم الطفل: ..... الصف: .....

التاريخ: / / 2015 الحصة: ..... المادة: .....

أداءات الطفل القائد داخل المؤسسة التعليمية	الدرجة		ملاحظات
	ج	م	
1- يتعاون مع زملائه في الأنشطة داخل الفصل الدراسي.			
2- يُفضل المسئولية في إدارة المجموعات.			
3- يختار دور القائد أثناء تفعيل إستراتيجية التعلم النشط والتعلم التعاوني.			
4- يجلس غالباً في الصفوف الأولى من الفصل الدراسي.			
5- يبادر إلى تنظيم زملائه في الفصل الدراسي أثناء تأدية الأنشطة.			
6- يحب الدخول في المنافسات العلمية بين مدرسته والمدارس الأخرى.			
7- يتمتع بمهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع زملائه ومعلميه.			

ثانياً: المقابلة

تعرف المقابلة في هذا الكتاب بأنها محادثة أو حوار موجه بين الطفل القائد من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى؛ بغرض جمع المعلومات اللازمة للكشف عن قدراته، والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من المعلم التي يتطلب الإجابة عليها من الطفل القائد.

أسئلة المقابلة:

يمكن تصنيف أسئلة المقابلة إلى:

1- **أسئلة مفتوحة (غير محددة الإجابة)** : وهي الأسئلة التي لا تعطي أي خيارات للإجابة
مثال: ما رأيك بالنسبة للتعاون مع الأصدقاء؟
وتمتاز هذه النوعية من الأسئلة بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها ولكن مع صعوبة تصنيف الإجابات.

2- **أسئلة مغلقة (محددة الإجابة)**: هي الأسئلة التي تكون الإجابات عليها محددة إما بنعم – لا – أحياناً ... إلخ
مثال: هل توافق على العمل في فريق؟

أنواع المقابلة:

1- **المقابلة الشخصية**: وهي المقابلة وجهاً لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث، وهي الأكثر شيوعاً.

2- **المقابلة التليفونية**: وتجري للأشخاص المبحوثين عبر الهاتف لأسباب تخرج عن إدارة الباحث والمبحوث.

3- **المقابلة بواسطة الحاسوب**: محاورة المبحوث عبر البريد الالكتروني أو المقابلة بالفيديو عن بعد.

خطوات إجراء المقابلة: (شروط المقابلة الجيدة):

1- تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة:

يجب على الباحث عند إعداده للمقابلة أن يحدد هدفه من إجراء المقابلة ثم الأمور التي يريد إنجازها والحقائق التي يريد مناقشتها والمعلومات التي يسعى إليها.

وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص الذين سيجري معهم المقابلة، ولا يترك هذا الأمر معلقاً بالصدفة إلى أن يجري المقابلة.

2- الإعداد المسبق للمقابلة، ويتضمن:

أ- تحديد الأشخاص المعنيين بالمقابلة أو الجهات المشمولة بالمقابلة "الأشخاص والجهات التي لديها معلومات كافية ووافية لأغراض البحث".

ب- تحديد وإعداد قائمة الأسئلة والاستفسارات وربما يكون من الأفضل إرسالها قبل إجراء المقابلة لإعطاء المبحوثين فكرة عن الموضوع، ويراعي فيه إعداد الأسئلة بوضوح وبصياغة صياغة علمية سليمة.

ج- تحديد مكان ووقت المقابلة بما يتناسب مع ظروف المبحوثين والالتزام بذلك، وعادة ما تتم المقابلة في مكان تواجد الطفل وإذا كان في الإمكان التأثير على ظروف المقابلة، ويمكن اقتراح إجراء مقابلة في مكان خاص لسرية المعلومات وتوفير الهدوء.

3- تنفيذ المقابلة وإجرائها:

هناك أمور عدة على المعلم إتقانها لإثارة اهتمام وتعاون الطفل القائد، وحتى تكون المقابلة مفيدة، ومنها:

أ- إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث إيجاد المظهر اللائق للمعلم واختيار العبارات المناسبة للمقابلة.

ب- خلق الباحث أجواء صداقة وثقة وتعاون مع المبحوث بأن يوجد بيئة ودية للمقابلة، وأن تكون المحادثة تلقائية؛ بحيث لا يشعر الطفل بأن المقابلة عبارة عن استجواب.

ج- دراسة الوقت المحدد لجمع المعلومات بشكل مناسب.

د - التحدث بشكل مسموع وعبارات واضحة.

هـ - إذا كانت المقابلة تخص شخصاً واحداً محدداً يستحسن أن تكون معه على انفراد بمعزل عن بقية الجالسين معه في الفصل.

و- أن يتجنب المعلم تكذيب الطفل أو إعطاء الطفل الانطباع بأن جوابه غير صحيح، بل يترك للطفل إكمال الإجابات والطلب منه توضحيها وإعطاء أمثلة وما شابه ذلك.

4- تسجيل وتدوين المعلومات :

أ - يجب تسجيل المعلومات والإجابات أثناء الملاحظة مباشرة، ويكون ذلك على أوراق محددة سلفاً حيث تقسم الأسئلة إلى مجموعات وتوضيح الإجابة أمام كل منها، وكذلك الملاحظات الإضافية ومن الأفضل (إذا أمكن) تسجيل الحوار بواسطة جهاز تسجيل.

ب- أن تسجل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة من الشخص المعني بالمقابلة (حتى لا يقع في خطأ استبدال الكلمات).

ج- أن يبتعد المعلم عن تفسير العبارات التي يقدمها الطفل المبحوث والإضافة عليها، بل يطلب المعلم منه إعادة تفسير العبارات إذا تطلب الأمر ذلك (المعلم يجب أن يميز بين الحقائق والمعلومات واستنتاجاته ولا يقع في خطأ الإضافة والحذف).

د - إجراء التوازن بين الحوار والتعقيب وبين تسجيل وكتابة الإجابات.

هـ - إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكل نهائي إلى الأشخاص الذين تمت مقابلتهم للتأكد من دقة التسجيل.

مميزات المقابلة وعيوبها:

أ- مميزاتها:

1- تقدم معلومات غزيرة ومميزة لكل جوانب الموضوع .

2- معلومات المقابلة أكثر دقة من معلومات الاستبيان لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة.

3- من أفضل الطرق لتقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة والحكم على إجاباتهم.

4- وسيلة مهمة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية .

5- يشعر الفرد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان.

ب- عيوبها:

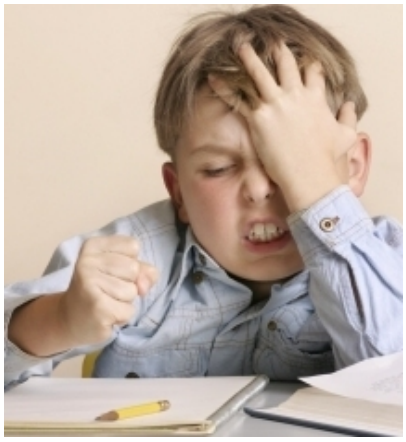

1- مكلفة من حيث الوقت والجهد وتحتاج إلى وقت أطول للإعداد وجهد أكبر في التنقل والحركة.

2- قد يخطئ المعلم في تسجيل بعض المعلومات .

3- نجاحها يتوقف على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء المعلم الوقت الكافي للحصول على المعلومات.

4- إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات تتعلق باللباقة والجرأة قد لا تتوافر لكل باحث.

5- صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات المطلوب مقابلتهم بسبب المركز السياسي أو الإداري لهذه الشخصيات.

نموذج لمقابلة شخصية أداء الطفل القائد:

س: ماذا تعرف عن القيادة ؟

.....
.....
.....
.....
.....

س: هل تُحب أن تكون قائداً للفصل الدراسي الموجود به ؟

.....
.....
.....
.....
.....

س: ما دورك عندما يقوم معلمك بتقسيم الفصل لمجموعات ؟

.....
.....
.....
.....
.....

س: إذا طُلب منك أن تكون رائداً لفصلك الدراسي.. .. فما رأيك ؟

.....
.....
.....
.....
.....

ثالثاً: الاختبارات:

الاختبارات والمقاييس من الأمور المُسلمِ بها من قبل أكثر الباحثين والمختصين في المجال النفسي خصوصاً، وذلك للوصول إلى عملية معرفة جوانب الشخصية السوية أو غير السوية، ولا يتم من خلال أسلوب واحد لأن أي طريقة تستطيع أن تقيس الجانب الذي وُضِعت من أجله مما يؤدي إلى عدم الإلمام الكامل بالجوانب الأخرى من الشخصية الإنسانية، وكلما تنوعت الوسائل والأساليب استطعنا أن نحدد الجوانب الإيجابية لغرض

دعمها وإنمائها في الشخصية الإنسانية، كما يتم أيضاً تحديد الخلل الذي قد يكون موجوداً في هذه الشخصية، ووفق ذلك نقوم بمساعدة الفرد للوصول بالشخصية إلى الاتزان والقدرة على التوافق مع النفس والمجتمع.

ما هي الاختبارات؟

عُرّفت الاختبارات بأنها: "عبارة عن أدوات صُممت لِتُستَخدم في اتخاذ القرارات البشرية"، وهي أيضاً مجموعة كبيرة من العمليات حيث إن الشيء الوحيد المشترك بين جميع هذه العمليات هو استخدام الأرقام لأن القياس يعني تحديد الأرقام حسب قواعد معينة، وهذه القواعد ليست ذات طبيعة ضيقة ومحددة.

وتم تعريفها أيضاً على أنها: "وسائل علمية يمكن أن تؤدي فائدة كبيرة وتحتاج إلى خبرة ومِران ولا يستخدمها إلا المختص".

مستويات القياس:

- **المستوى الأول: (مقياس التصنيف)** يستخدم للدلالة التي ينتمي إليها الأفراد أو الأشياء مثل ترقيم لاعبي كرة القدم أو تكون تصنيفًا لمجموعة من الأفراد.
- **المستوى الثاني: (مقياس الترتيب)** يستخدم لترتيب الأفراد في سلسلة كأن تقوم لجنة ما بترتيب خمسة من المتقدمين للمنح الدراسية بناءً على تقديرهم العام.
- **المستوى الثالث: (مقياس الوحدات المتساوية)** وهي مقدار المسافة بين شيئين أو شخصين ومعظم الاختبارات المدرسية من هذا النوع.
- **المستوى الرابع : (مقياس النسبة)** ويمكن أن يستخدم في علم النفس ولقياس زمن الرجع على سبيل المثال: استخدامنا لوحدات زمنية معروفة وهي الثواني وكسور الثواني.

أنواع الاختبارات المستخدمة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي:

أولا: اختبارات الذكاء

الهدف من هذا الاختبار هو معرفة درجة ذكاء الفرد ومعرفة قدراته العقلية العامة ومن المقاييس المستعملة لأجل ذلك:

1- مقياس ستانفورد

2- مقياس وكسلر.

ثانيا: اختبارات الاستعدادات العقلية

- **اختبارات الاستعدادات الفارقة:** تتم إعداداتها للإرشاد والتوجيه المهني خصيصاً للاستدلال على التفكير اللفظي، القدرة العددية، الاستدلال المجرد، العلاقات المكانية، الاستدلال الميكانيكي، اللغة والجمل والإملاء، ثم السرعة والدقة في الأعمال الكتابية.
- **اختبار "ثرستون" للقدرات العقلية:** تهدف الاختبارات إلى قياس القدرات اللغوية والإدراك المكاني والاستدلال والقدرة العددية وقد تم ترجمتها وإعدادها إلى العربية لمعرفة النجاح المدرسي والمهني.

ثالثا: اختبارات الشخصية:

ومنها اختبارات الشخصية المتعددة الأوجه (M.M.P.I)، تمت ترجمته إلى العربية وتقنينه كاملاً، ويتكون الاختبار من عشرة مقاييس أكلينكية منها: توهم المرض، الهستريا، السيكاثينيا، الهوس الخفيف، الذكورة، والأنوثة، الانحراف السيكوباتي، البارانويا، الفصام الانطوائي، وبإمكان هذا الاختبار أن يكشف الجوانب المتعددة للشخصية ويفيد كثيراً في الإرشاد النفسي.

رابعا: اختبارات الميول:

عرّف الباحثون الميل على أنه استجابة حب في حين أن النفور استجابة كراهية، وعُرِف أيضاً أنه عبارة عن استعداد من جانب الفرد لأنه يستغرق في نشاط ما ويستمر فيه وهذا الاستعداد ديناميكي؛ بمعنى أنه يؤثر في سلوك الفرد ويؤكد أهمية اتجاه الميل وقوته

في ميدان التربية والعمل، وارتبطت اختبارات الميول بالتوجيه المهني بسبب قدرتها على تحديد ميول الفرد نحو المهنة ومنها اختبار "كودر" للميول المهنية.

خامسا: اختبارات الاتجاهات:

توظف للتنبؤ بالسلوك ومن ثمَّ تحديد وتغيير الاتجاهات، وأصحاب هذه الاختبارات هو" ليكرت وثرستون" وآخرون.

سادسا: اختبارت القيم:

تقوم هذه الاختبارات بقياس القيم المختلفة والتي من شأنها أن تؤدي إلى تكيف الفرد مع المجتمع، وأهم اختبارات القيم هي:(اختبار "البورت فرنون"، "لندزي" لدراسة القيم) تم تقنينه ومن ثمَّ ترجمته إلى العربية.

سابعا: مقياس التقدير العددى:

يفيد هذا المقياس الإرشاد المدرسي حيث يستخدم الأعداد التي تمثل المستويات المتدرجة؛ ليدل العدد على درجة وجود السمة لدى الطفل القائد الذي يراد تقدير سلوكه وتشير أدنى قيمة عددية لأدنى مستوى للسمة المطلوبة تقديرها.

أهمية الاختبارات:

إن للاختبارات وظائف جوهرية في حياة الطفل القائد / التلميذ / والمدرس والمؤسسة التعليمية والمجتمع، فلا يمكن الاستغناء عن الاختبارات لما لها من أدوار مركبة في مجالات متعددة.

ويتفق التربويون على أهمية الاختبارات كأسلوب من أساليب تقويم العملية التعليمية المتمثلة في جميع الأعمال التي يقوم بها المعلمون من أجل الحكم على مستوى التلاميذ، واستيعابهم للموضوعات التي درسوها.

إن إعداد أي مهمة يجب أن تؤخذ بجدية وأن يخصص لها الوقت الكافي ويجب أن يدرك المعلم وهو يهم بإعداد الاختبار أنه أمام إعداد أداة يحكم بواسطتها على التلاميذ، وأن لها تأثيرات نفسية وأبعاد تربوية تسهم في تشكيل شخصية التلميذ، وتدفعه إلى النجاح المستمر أو الفشل المتكرر، ومن هنا فإن هاجس العدل والدقة والحذر يجب أن يسيطر على فكر وعقل المعلم وهو يعُد الاختبار، وليتذكر كل منا قول رسول الله ﷺ: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه".

أهداف الاختبارات:

يحتاج المعلم دائماً إلى تقويم عمله التعليمي خلال الفصل الدراسي ونهايته، ومن وسائل التقويم التي يعتمد عليها في الحكم على مستوى يفيد تلاميذه، وبالتالي الحكم على مستوى عمله، ولذلك تهدف الاختبارات الشهرية والنهائية إلى:

1- قياس مستوى تحصيل الأطفال، وتشخيص نقاط القوة والضعف لديهم .
2- تصنيف الأطفال في مجموعات، وقياس مستوى تقدمهم في المادة الدراسية.
3- التنبؤ بأدائهم في المستقبل .
4- الكشف عن الفروق بين الأطفال (المتفوقين، والعاديين، وبطيئي التعلم).
5- تنشيط دافعيه التعلم، والنقل من صف لآخر، ومنح الدرجات والشهادات.

أنواع الاختبارات:

أولا: المناقشات والاختبارات الشفهية.

من خلال المناقشات والاختبارات الشفهية بين المعلم والطفل القائد/ التلميذ يمكن أن يستدل المعلم بشكل أفضل على مستوى كل طفل/ تلميذ من تلاميذه، كما يمكن من خلال ذلك استفادة التلميذ إلى حد كبير من خلال مواجهة المعلم وجهاً لوجه، لكن هذه الطريقة في الوقت نفسه قد تكون محرجة لبعض التلاميذ مما يجعلهم يشعرون بالتوتر أو كأنهم في مأزق أمام معلمهم.

وهذه بعض الاقتراحات لاستخدام هذه الطريقة لإفادة الطفل القائد/ التلميذ إلى أقصى درجة مع تقليل أضرارها الجانبية عليهم:

1- كُن مدركاً لمشاعر الطفل القائد/ التلميذ، لأن التلميذ في هذا الوقت يعتبر المعلم في وضع المحاسب أو الرقيب، مما قد يجعله لا يستفيد تماماً من الرسالة العلمية التي يود المعلم توصيلها إليه من خلال هذه المواجهة.

2- تحتاج الاختبارات الشفهية والمناقشات بين المعلم وتلاميذه إلى أن يتحلى بالصبر، وسعة الصدر، والسماحة، والبشاشة، وإزالة الخوف والتلعثم عنه.

3- عند إجراء الاختبارات الشفهية: يجب مراعاة تنوع الأسئلة من السهولة إلى الصعوبة، وتغطى معظم أجزاء المقرر الدراسى، كما يجب أن يعطى المختبر وقتاً كافياً وفرصة مناسبة للطفل للإجابة عن كل سؤال.

4- يفضل أن يعطى الطفل القائد/ التلميذ فرصة للإجابة على سؤال آخر، إذا لم يستطع الإجابة على جميع الأسئلة، وذلك مراعاة للجانب النفسى للطفل وموقفه الحرج أمام المعلم، وليس شرطاً أن يكون السؤال من الأسئلة المعدة من قبل المعلم للاختبار الشفوي.

ثانيا: الاختبارات التحريرية:

وضع الاختبارات التحريرية إحدى المهام التي يجب أن يجيدها المعلم لاختبار مستوى تلاميذه وقدرتهم على الفهم والاستيعاب، وفائدة هذا النوع من الاختبارات أنها تعوّد التلميذ على التعبير المنطقي المرتب، وتمرنه على تركيز انتباهه في موضوع بعينه ومعالجته من شتى نواحيه.

لوضع اختبار تحريري جيد يجب الالتزام بعدة أمور، وتشمل:

1- الحرص عند وضع الأسئلة على أن تشتمل على أكبر قدر ممكن من المقرر الدراسي، وذلك أنه من الخطأ أن تنحصر الأسئلة في باب أو بابين من أبواب المادة الدراسية ، وتترك باقي الأبواب بغير أن تتعرض لها.

2- التدرج في أسئلة الاختبار من السهولة إلى الصعوبة؛ بحيث تناسب المستويات المتباينة من الفرقة الواحدة فيجد فيها أقوى تلاميذ الصف فرصته فيظهر تفوقه ونبوغه.

3- تناول أسئلة الاختبارات قياس قدرات عقلية شتى: كالذاكرة، والقدرة على النقد

والتحليل، وتحوي أسئلة تتطلب الإجابة عنها إعمال الذهن والربط والمقارنة، وما إلى هذه العناصر التي تطلعنا على مدى استعداد التلميذ للتفكير المنطقي السليم، ومعرفة حظه من النقد والتحليل.

4- تناول الأسئلة العناصر الأساسية المهمة التي يدل استيعاب التلميذ لها على استيعابه للمادة وخطوطها الأساسية، ويجب فيها الابتعاد عن تصيد النقاط الغامضة، أو تقصي العناصر الشديدة التعقيد (المعجزة)، حتى لا ينقلب الاختبار إلى وسيلة للتعجيز لا وسيلة إلى قياس مدى فهم التلاميذ واستفادتهم من المادة.

5- طريقة وضع الأسئلة واختيار عناصرها وطريقة تصميمها قريبة من الشكل الموضوعي ولا تعتمد على العامل الشخصي على قدر المستطاع، حتى تكون وسيلة لقياس قدرات التلاميذ وقدراتهم العقيلة بوجه عام.

الغرض من الاختبار:

قد يكون هدف الاختبار قياس تحصيل التلميذ بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية معينة، أو قياس التحصيل في نهاية الفصل الدراسي، أو قد يكون غرضه تشخيصياً لتحديد جوانب التأخر أو الضعف في موضوع أو موضوعات معينة في المنهج الدراسى، وقد يكون هدف الاختبار تحديد المتطلبات السابقة للتعلم الجديد إلى غير ذلك من الأغراض المختلفة للاختبارات التحصيلية، لذا فإنه قبل أن يبدأ المعلم بإعداد الاختبار عليه أن يعرف ما يريده بالضبط، أي أن يحدد هدفه بوضوح، أما إذا لم يكن ثمة وضوح حول الغرض الذي يستخدم الاختبار من أجله فلا معنى حينئذ للنتائج التى تم تحقيقها .

ويرتبط الغرض من الاختبار بالزمن المتاح الذي يتقرر في ضوئه مع اعتبارات أخرى، كنوع وشكل وعدد الأسئلة التي يشتمل عليها.

أنواع الأسئلة:

للاختبارات أنواع عديدة كل منها يناسب أهدافاً مختلفة عن النوع الآخر، وما يصلح لهدف قد لا يصلح لآخر، وما يصلح لمستوى من التلاميذ قد لا يصلح لمستوى آخر، وعلى المعلم أن يختار النوع المناسب.

وهناك عدة أنواع من الأسئلة التي يمكن استخدامها في الاختبارات التحصيلية، ويمكن تصنيفها في فئتين أساسيتين:

1- الأسئلة المقالية:

والتي تعتمد على الاستجابة الحرة للتلميذ ينتجها أو ينشئها بطريقته الخاصة استجابة للسؤال أو المشكلة المطروحة.

فإذا لم يكن الاختبار موضوعياً فهو اختبار مقالي، هنا يكون الجواب فقرة أو مقالاً، وفي هذه الحالة، لا يمكن فرض إجابة واحدة على جميع التلاميذ. فكل تلميذ سيعطي إجابة مختلفة قليلاً أو كثيراً عن التلميذ الآخر، وكل تلميذ سيعبر عن ذاته؛ هي إجابة ذاتية، ولذلك سمي الاختبار المقالي اختباراً ذاتياً أيضاً.

2- الأسئلة الموضوعية:

هو اختبار يتطلب كل بند فيه إجابة واحدة محددة ولا تقبل أية إجابة أخرى، لأن الإجابة مرتبطة بالموضوع ولا مجال فيها للاجتهاد الشخصي أو الاختلاف في عرض الإجابة، فالإجابة واحدة محددة ولا يقبل سواها، ومن أمثلة الاختبار الموضوعي ما يلي:

1- الاختيار من متعدد. س: اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات الآتية.
2- اختيار الصواب والخطأ. س: بين إذا كانت كل جملة مما يلي صواباً أم خطأ؟
3- اختيار ملء الفراغ س: أملأ الفراغ في كل جملة مما يلي بكلمة واحدة مناسبة.
4- اختيار الترتيب. س: رتّب ما يلي من الكلمات لتكوّن جملة مفيدة أو الجمل لتكوّن عبارة.

5- اختيار المزاوجة. س: زاوج بين مفردات المجموعة الأولى ومفردات المجموعة الثانية بحيث تكمل إحداهما الأخرى.

6- اختيار كشف الخطأ. س: اكتشف الخطأ فيما يلي وصححه.

7- اختيار التعديل. س: عدِّل الكلمة التي بين قوسين لتناسب الجملة.

مصداقية المعلم أثناء وضع الاختبار:

يشترط في الاختبار الجيد أن يكون صادقاً وثابتاً، فالمعلم أثناء وضع الاختبار والتقويم إذا اعتبر من يعمل لهم الاختبار أبناء له فإنه حقاً سيكون صادقاً معهم صدقه مع نفسه؛ فالأب لا يمكن أن يخون أو يغش أبناءه فترى أنه يبذل الجهد من أجل اختيار الأسئلة التي تعطي الانطباع الصادق عن مستوى ابنه، فلا يوجد فيها تحدٍ لمعلومات التلميذ، ولا يوجد فيها انحطاط يصل إلى مستوى لا يخدم مستقبل التلميذ، ومن المعروف أن الاختبار لا يمكن أن يسأل عن كل جزء من المادة الدراسية، فلو أردنا أن نسأل عن كل أجزاء المادة لاحتجنا اختباراً يتكون من آلاف الأسئلة، ولكانت إجابة التلميذ تساوي في عدد صفحاتها عدد صفحات الكتاب، لذا يستحيل أن يسأل الاختبار عن كل صغيرة وكبيرة في الكتاب، فالاختبار يسأل عن عينة جيدة من المادة، نسميها عينة ممثلة.

س: كيف يمكن تحقيق صدق المحتوى؟

ج: لتحقيق صدق المحتوى، على المعلم أو واضع الاختبار مراعاة ما يلي:

1- تتوزع الأسئلة بالتساوي تقريباً على صفحات الكتاب أو فصول الكتاب أو أهداف المادة الدراسية، فلا يجوز أن تأتي معظم الأسئلة من أول الكتاب أو وسطه أو آخره، فلا بد من التوزيع شبه المتساوي على أجزاء الكتاب الواحد.

2- يجب التركيز عند وضع الأسئلة على أهداف المادة الدراسية، أي على الأجزاء الجديدة منها، وليس على الأجزاء القديمة غير المستهدفة في خطة المنهج الحالية.

3- يجب تجنب وضع بندين يقيسان الشيء ذاته والمقصود في جميع الحالات واحد: فيجب أن يكون الاختبار شاملاً للمادة المستهدفة، وإلا فإنه لن يكون صادقاً صدق محتوى.

ترتيب أسئلة الاختبار وإخراجها:

أولا: ترتيب أسئلة الاختبار:

هناك عدة طرق لترتيب أسئلة الاختبار منها:

1- **ترتيب حسب نوع أو شكل الفقرة:** فإذا احتوى الاختبار على أكثر من نوع من أنواع الفقرات فمن المفضل ترتيبها حسب النوع وتجميع الفقرات ذات النوع الواحد مع بعضها بعضاً.

2- **ترتيب حسب الصعوبة:** وهذا يعني أن تتدرج الأسئلة في المجموعة الواحدة من السهل إلى الصعب حيث يوفر هذا الترتيب الدافعية للتلميذ للاستمرار في محاولة الإجابة عن الأسئلة الأولى السهلة.

3- **ترتيب حسب المحتوى:** ويقصد بهذا الترتيب تسلسل الفقرات في السؤال الواحد تسلسلاً منطقياً لمحتوى المادة الدراسية.

ثانيا: إخراج كراسة الاختبار:

1- أن تكون طباعة الأسئلة واضحة خالية من الأخطاء المطبعية والإملائية .

2- أن يراعى الفصل بين التعليمات والأسئلة .

3- أن يراعى الفصل بين كل سؤال والذي يليه بمسافة معقولة .

4- ألا يجزأ السؤال على صفحتين متتاليتين .

5- أن يفصل بين كل نوع أو شكل من أشكال الأسئلة والشكل الآخر بخط ولو إلى منتصف الصفحة.

تصحيح الإجابات وتقييم مستوى التلاميذ:

هذه بعض الإرشادات التي تساعدك على القيام بهذه المهمة على أسس سليمة وبطريقة سريعة، وتساعدك كذلك على أن تجعل تلاميذك يستفيدون مما وقعوا فيه من أخطاء.

قبل كل شيء لابد أن تلتزم بنظام معين لتقدير الدرجات حتى يساعدك أن تكون منصفاً في تقييم عمل التلاميذ.

عند تصحيح الإجابات، يفضل تجنب استخدام علامة الخطأ الشائعة عند التقييم بالقلم، لأن ذلك في الحقيقة يدعو للإحباط، وإنما من الأفضل أن تشير للإجابات أو العبارات الخاطئة بعمل خط بلون مميز تحتها دون محوها. تذكر دائماً أهمية نتائج الاختبارات للتلميذ: فإن أكثر ما يهتم به التلاميذ بالنسبة للاختبارات هو معرفة النتيجة التي أحرزوها، لكن أغلبهم لا يهتم في الحقيقة بمعرفة الإجابات الصحيحة، وسواء كانت درجة التلميذ منخفضة أو مرتفعة؛ فإنه يكتفي بمعرفتها، ولا يهمه عادة معرفة الإجابة الصحيحة أو النموذجية.

وبناءً على ذلك، وحتى تساعد التلاميذ على أن يستفيدوا من أخطائهم ويحسنوا من إجاباتهم، فإنه يفضل أن تناقش أسئلة الاختبارات وإجاباتها الصحيحة مع التلاميذ قبل إعلان النتائج.

حاول أن تتغلب على العامل الشخصي عند تقدير الدرجات: فمن الواضح أن العامل الشخصي يلعب دوراً كبيراً أحياناً في تقدير المعلم لدرجات المواد.. فنجد أن معلماً قد يعطي مثلاً درجة ممتاز لإجابة سؤال، بينما نجد أن معلماً أخراً قد يرى أن الإجابة نفسها لا تستحق أكثر من درجة جيد.

احرص دائماً على أن يستفيد التلاميذ من أخطائهم: ولتحقيق ذلك يمكنك مثلاً أن تراجع معهم الإجابات وتقارنها بالإجابات الصحيحة ويكتب التلاميذ الإجابة الصحيحة بالقلم على هامش الورقة.

ومن خلال تحليل إجابات التلاميذ سنستطيع اكتشاف الطفل القائد، وذلك من خلال عرضه للإجابة بوضوح ودقة، وتنظيمه في إثناء الإجابة، محاولته للتغلب على السؤال الذي لا يعرف إجابته من خلال تطبيقه لطريقة حل المشكلات، جرأته في عرض الإجابة الصحيحة، ثقته في نفسه عند الإجابة، رغبته في معرفة الحل الأمثل للسؤال، امتلاكه لقدرات مختلفة عن أقرانه في الإجابة على الأسئلة، تحمله المسؤولية عن إجابته الخاطئة، امتلاكه للاتزان النفسي عند سماع درجته في الاختبار. كل هذه المظاهر يمكنك من خلالها تحديد الطفل القائد في فصلك. وقبل أن ندرب هذا الطفل على امتلاك مهارات اتخاذ القرار، كان لزاماً أن نتعرف على اتخاذ القرار بصورة عامة "مفهومه مكوناته وخطواته"، ثم كيف يتم تطبيق ذلك على الطفل القائد؟، وكل هذا سيعرضه الفصل التالي.